

الجزء الثاني: الشيك.

ثالثا: الشيك؛

I. تعريف الشيك:

هو أمر كتابي صادر من شخص يسمى الساحب (وهو صاحب الحساب البنكي) إلى شخص يسمى المسحوب عليه (وهو البنك فاتح الحساب)، بدفع مبلغاً من النقود بمجرد الاطلاع، وفي حدود الرصيد، إلى شخص ثالث يسمى المستفيد أو الساحب نفسه.

وهو محرر مكتوب وفق شرائط مذكورة في القانون، ويتضمن أمراً صادراً من شخص هو الساحب إلى شخص آخر شخص آخر يكون مصرفاً مسحوباً عليه، بأن يدفع لشخص ثالث أو لأمره أو لحامل الشيك – وهو المستفيد- مبلغاً معيناً بمجرد الاطلاع على الشيك¹.

II. أطراف الشيك:

للشيك ثلاثة أطراف، هم:

1. الساحب:

هو محرر الشيك، وهو الدائن للبنك (رصيده دائناً) وصاحب الحساب البنكي، ويكون شخصاً طبيعياً.

2. المسحوب عليه:

وهو المدين الذي يصرف الشيك، ويكون شخصاً معنوياً، وهو البنك فاتح الحساب؛

3. المستفيد:

وهو الشخص الذي يحرر له الشيك، والذي يصرف له الشيك، وقد يكون المستفيد:

أ. الساحب نفسه؛

ب. شخص ثالث: إذا كان معروفاً يكتب اسمه على الشيك، وإن كان غير معروف يحرر الشيك لحامله.

❖ ملاحظات:

✓ الشيك ورقة تجارية غير قابلة للخصم، وإنما يقبل التظهير؛

✓ تظهير الشيك: أي نقل ملكية الشيك للغير، وهو قيام المستفيد الأول (المحرر له الشيك) بالتوقيع

على ظهر الشيك لمصلحة شخص آخر يسمى المستفيد الثاني.

III. بيانات الشيك: (الشروط)

يجب أن يشتمل الشيك على البيانات التالية:

1. كلمة شيك مكتوبة في متن الصك وباللغة التي كتب بها؛

2. أمر غير معلق على شرط بوفاء مبلغ معين من النقود؛

3. يكتب المبلغ بالحروف والأرقام؛

4. اسم البنك المسحوب عليه؛

¹ أكرم يامليكي: الأوراق التجارية والعمليات المصرفية، الإصدار الرابع، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.-2009ص(233).

5. تاريخ ومكان التحرير؛
6. مكان الوفاء؛
7. اسم وتوقيع من أصدر الشيك؛
8. المستفيد إذا كان معروفاً أو لحامله.

❖ ملاحظة:

يحدد وينظم المشرع الجزائري الشيك في القانون التجاري في المواد رقم 472 إلى 543.

IV. نموذج الشيك

الشكل الموالي يوضح الشكل العام للشيك:

رقم مسلسل	رقم الشيك	اسم البنك	.. (المبلغ بالأرقام) .. دج
التاريخ: //		(المبلغ بالأحرف)	ادفعوا مقابل هذا الصك:
الاسم	خاص ببيانات الساحب	(أو لحامله)	لأمر: .. (المستفيد) ..
المبلغ		(التاريخ)	بنك .. (المكان) .. في ..
		توقيع الساحب	

V. أنواع الشيك:

للشيك عدة أنواع، فيما يلي سيتم التركيز على أشهرها وأكثرها استخداماً:

1. الشيك المسطر:

وهو الشيك الموجود على وجهه خطين متوازيين، لا يصرف نقداً، ولكن يتم تحصيله عن طريق الحساب الجاري، وهو غير قابل للتظهير، وله كافة أركان وشروط الشيك العادي، والفرق بينهما يكمن في أن الشيك المسطر لا يصرف للمستفيد مباشرة إلا عن طريق إيداعه في حسابه الجاري أو تقديمه للتحصيل عن طريق بنك آخر، والنموذج التالي يوضح الشيك المسطر:

رقم الشيك	اسم البنك	.. (المبلغ بالأرقام) .. دج
	(المبلغ بالأحرف)	ادفعوا مقابل هذا الصك:
خاص ببيانات الساحب	(أو لحامله)	لأمر: .. (المستفيد) ..
	(التاريخ)	بنك .. (المكان) .. في ..
	توقيع الساحب	

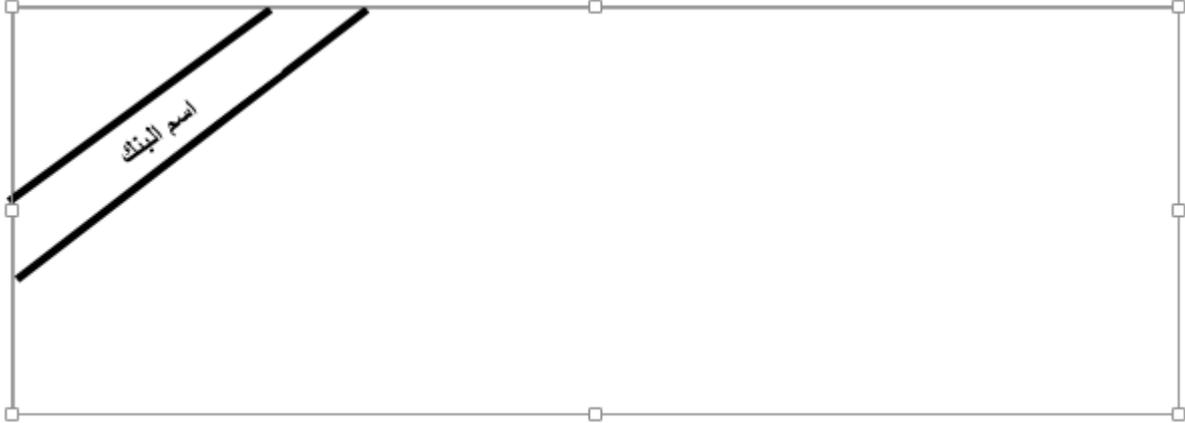
والشيك المسطر نوعان:

● الشيك المسطر تسطيرا عاما:

وهو الذي لا تكتب فيه أية بيانات بين الخطين المتوازيين.

● الشيك المسطر تسطيرا خاصا:

وهو الذي يكتب فيه بين الخطين المتوازيين اسم البنك الذي يصرف فيه، وفي هذه الحالة يتعين على المسحوب عليه عدم وفاء قيمة الشيك إلا للمصرف الذي سمي بين الخطين وليس للشخص الذي حرر له الشيك. وشكله كما يلي:



❖ ملاحظات:

- ✓ يكون وفاء الشيك المسطر تسطيرا خاصا لأحد البنوك لا لفرد أو شخص؛
- ✓ يمكن تحويل الشيك المسطر تسطيرا عاما إلى شيك مسطر تسطيرا خاصا، وذلك بكتابة اسم البنك الذي يصرفه بين السطرين، والعكس غير صحيح.

2. الشيك السياحي: (شيك المسافرين)

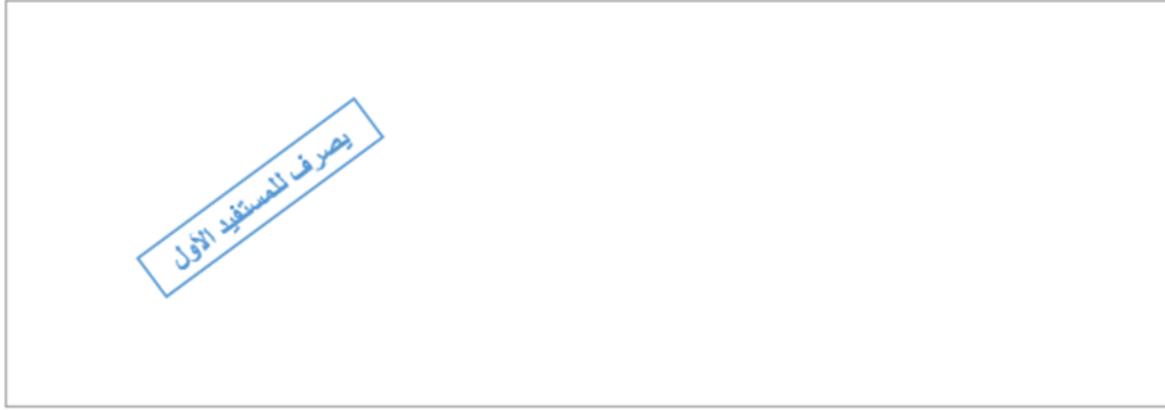
- يستخدم للتخفيف من المخاطر التي يتعرض لها المسافرين الذين يحملون مبالغ مالية كبيرة نسبيا كالسرقة، والضياع، والمصادرة، وهذا النوع من الشيكات تصدره بنوك عالمية معروفة، كما يلي:
- أ. تقوم البنوك المصدرة بطباعة الشيكات بفئات مختلفة مسبقا؛
 - ب. تقديم دفتر شيكات سياحي مقابل إيداع مبالغ محددة في البنك؛
 - ج. تكون عملة تحرير الشيكات قابلة للتحويل عالميا.
 - د. تقبلها البنوك والفنادق والتجار على المسافرين من الأجانب.

❖ ملاحظات:

- ✓ أصبحت الشيكات السياحية أقل شعبية وأكثر صعوبة في الاستخدام؛
- ✓ تطور وسائل الدفع الإلكتروني والبطاقات البنكية الذكية والمسبقة الدفع قللت من استخدام الشيكات السياحية.

3. الشيك المعتمد: (الشيك المصدق)

هو الذي يطلب من البنك اعتماده على طلب الساحب، والاعتماد يعني اعتراف المعتمد بوجود رصيد في حساب الساحب، ويترب على الاعتماد تجميد البنك مقابل الوفاء من رصيد الساحب لصالح الحامل إلى غاية تاريخ استحقاق الشيك، وعليه يصبح البنك ملتزما بقيمة الشيك أمام الحامل حتى دون وجود رصيد. ويختتم على الشيك عبارات دللا على أنه معتمد من طرف البنك، ومن الأمثلة النموذج التالي:



4. الشيك البريدي:

وهو الشيك الذي تصدره شركات ومؤسسات البريد التي تقوم ببعض أعمال البنوك، ومن أمثلة نماذجه نموذج شيك بريد الجزائر، كما يلي:

Chèque n° : 3245101

ALGERIE POSTE

DA 5200,00 دج

Payez, contre ce chèque cinq milles deux cents dinars

إدفعوا مقابل هذا الصك

A l'ordre de moi mêm

Payable à بوفى

Agence : 99999
CNC (Centre National des
Chèques Postaux)
1, Avenue du 1er Novembre
16407 Alger

00020

M.

Boumerdes Le 30.08.2014 فى

Série : AP

3245101 007999

PRÉRIE DE NE RIEN ÉCRIRE DANS LA ZONE BLANCHE. الرجاء عدم الكتابة في المساحة البيضاء.

VI. الفرق بين الشيك والكمبيالة:

نفرق بينهما من خلال المعايير التالية:

1. من حيث التاريخ:

الشيك لا يحمل إلا تاريخا واحدا، وهو تاريخ التحرير، في حين الكمبيالة تحمل في الغالب تاريخين، أحدهما للتحرير والآخر للاستحقاق، مع إمكانية إضافة تاريخ القبول كتاريخ ثالث.

2. من حيث وجوب الدفع:

الشيك واجب الدفع بمجرد الاطلاع عليه، لأنه أداة وفاء، في حين أن الكمبيالة تعتبر أداة ائتمان، وعندما تكون مضافة لأجل فهي أداة وفاء.

3. من حيث المسحوب عليه:

يسحب الشيك عادة على أحد البنوك، ومن ثم يرتبط بعمليات مصرفية، بينما الكمبيالة يمكن أن تسحب على شخص طبيعي.

4. من حيث مقابل الوفاء:

الشيك يجب أن يكون له مقابل وفاء قائم عند إصداره، لأنه مستحق الدفع بمجرد الاطلاع عليه، عكس الكمبيالة التي يشترط فيها أن يكون مقابل الوفاء موجودا في تاريخ الاستحقاق.

5. من حيث القبول:

الشيك لا يجوز تقديمه للمسحوب عليه للقبول، في حين الكمبيالة تقدم عادة للمسحوب عليه للاطلاع عليها وقبولها.

6. من حيث التسمية:

تكتب كلمة شيك باللغة المحرر بها في متن الشيك، بينما تكتب كلمة كمبيالة في أعلى الكمبيالة.